

أولاً: المقدمة

يعيش العراقيون أزمة مركبة لتضافر عدّة عوامل سياسية واقتصادية وصحية، أفرزت أزمة مركبة تفرض ضغوطاً على أوضاع الناس المعيشية؛ نتيجة التعطيل الجزئي للأنشطة والفعاليات الاقتصادية والاجتماعية منذ وقت مبكر من هذا العام، حتّى قبل بدء الحجر الصحي بفعل إجراءات مواجهة جائحة كورونا، فضلاً عن الإغلاق في محافظات جنوب العراق؛ بفعل التظاهرات التي أدت إلى استقالة حكومة عادل عبد المهدي. ثمّ جاءت تداعيات أزمة كورونا التي أفرزت نتائج عالمية ومحلية غير مسبوقة، فأدت إلى انهيار أسعار النفط، فزي خلال أيام فقد النفط ثلاثة أرباع سعره الذي كان عليه قبل الأزمة، فتراجعت عوائد النفط إلى الحد الذي جعل الحكومة عاجزة عن تأمين رواتب الموظفين والمتقاعدين، فيما لم تعلن الحكومة لحدّ الآن عن أيّة خطة إنقاذ اقتصادي.

وتسعى هذه الدراسة إلى تحليل الآثار الناتجة عن الأزمة الثلاثية واستشرافها في الأوضاع المعيشية للناس، ولاسيّما ما يتصل بأوضاع الفقراء.